

عبدالله بن سبا

[228] سبأ الفتنة التي خافها ابن عباس نفاهما إلى المدائن. فافتتن بهما رعا ع الناس بعد قتل علي (رض) وقال لهم ابن السوداء: والله لينبعن لعلي (ع) في مسجد الكوفة عينا تفيض إحداهما عسلا والآخرى سمنا يغترف منهما شيعة. " وقال: " قال المحققون من أهل السنة: إن ابن السوداء كان على هوى دين اليهود وأراد أن يفسد على المسلمين دينهم بتأويلاته في علي وأولاده لكي يعتقدوا فيه ما اعتقدت النصارى في عيسى، فانتسب إلى الرافضة السبئية حين وجدهم أعرق أهل الاهواء في الكفر. " وقال في المختار: " خدعته السبئية الغلاة من الرافضة، فقالوا له: أنت حجة هذا الزمان وحملوه على ادعاء النبوة فادعها عند خواصه... ". وقال في الناووسية: " وانظم إلى هذه الفرقة قوم من السبئية، فزعموا جميعا أن جعفرا (ي) كان عالما بجميع معالم الدين في العقلية والشرعية... ". كانت هذه أقوال البغدادي في كتابه الفرق عن السبئية (6) وآرائها

(ي) يقصد به سادس أئمة أهل البيت أبا عبد

الله جعفر الصادق المتوفى (148 هـ). _____